

# الدرس الأول من شرح كتاب الصيام من جامع الترمذى || فضيلة

## الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فهذا الدرس الاول في شرح كتاب الصيام من جامع ابي عيسى الترمذى لفضيلة الشيخ سليمان بن ناصر العلوان وموضوع هذا الدرس - 00:00:00

باب ما جاء في فضل شهر رمضان وقد القى في اليوم الاول من شهر شعبان من عام الف واربعمائة واربعة وعشرين الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اما بعد - 00:00:22

مواصلة في شرح جامع ابي عيسى الترمذى رحمه الله تعالى نتواصل معكم في شرح كتاب ونحن لم نبلغ هذا الباب ولكننا لقرب شهر رمضان نقف الصلاة وكتاب الزكاة ونشرع في شرح كتاب الصيام للحاجة اليه - 00:00:40

وقد لا اشرح بالطريقة الاولى كطريقة الاسانيد رواية ودرایة نحاول نركز في شرح هذا الباب على الدراية اكثر من الرواية على المتن وعلى ذكر مذاهب العلماء رحمه الله تعالى - 00:01:08

العلوي يا الله اذا تيسر الامر وتهيئة الاسباب حين نصل كتاب الصيام في شرح جامع ابي عيسى نعيده مرة اخرى على نسق الشروح السابقة من التعمق في الاحاديث عن الرواية والرجال وما يتعلق بذلك - 00:01:28

قال الامام ابو عيسى الترمذى رحمه الله تعالى ابواب الصوم ابواب جمع باب والباب هو المدخل الى الشيب ابواب خبر لمبدأ محفوظ ابواب مضاف ويجوز الاعراب ابواب مبتدأ والخبر محفوظ تقديره - 00:01:50

ابواب الصوم هذا مكان المبتدأ والخبر عن المبتدأ الاول ويجوز اعرابه مفعولا به اللي فعلا نحن يقرأ ابواب الصوم في اللغة هو الامساك قال تعالى اني نذرت للرحمه صوما - 00:02:18

هاي امساكا عن الكلام وفي الشرع مساقم هنية عن اشياء مخصوصة لشخص مخصوص في زمن مخصوص قولنا مساقم بنية مختلف الفقهاء انه يجب الامساك صيام الفرض قبل طلوع الفجر الثاني - 00:02:50

واختلف الفقهاء رحمهم الله تعالى في النفل قال طائفة حكمه حكم الفرض قال الاكثرنون بأنه يجوز قبل انتصف النهار ونتحدث عن هذه المسألة ان شاء الله تعالى بتوسيع في بابها - 00:03:22

نصل الى النية في النفل قوله عن اشياء مخصوصة هي الاشياء نوعان النوع الاول المحرمات لذاتها النوع الثاني المحرمات في الصوم وهي نوع مفطر بالاتفاق الاكل والشرب والجماع النوع الثاني نوع مختلف فيه - 00:03:45

خروج المني بدون الحجامة القيء ونحو ذلك قوله في زمن مخصوص قال تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ثم اتموا الصيام الى الليل هذا الزمن من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس - 00:04:14

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ها هنا ادبر النهار من ها هنا فقد افطر الصائم صحيح نعم الصواب ان الخبر متفق على استثنائيات من هذا الحكم - 00:04:45

لو افطر ناسيا او جاهلا او يظن غروب الشمس ان شاء الله تعالى في بابها العذر في الجميع قال الله جل وعلا ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:15

اذا اكل احدكم شرب ناسا فليتم صومه ان مطعمه الله هو سقاوه على صحته سلف العلماء رحمه الله تعالى في الجماع والصواب ان

الجماع يلحق بالاكل لان النسيان قد يوجد - 00:05:35

كما يوجد في الاكل والشرب ولكن اذا ذكر وجب عليه ان ينزع فاما واصل لزمه الكفاره المغلظة معنى كفاره الجماع هذا نعم في شخص جامع في نهار رمضان عالما بالحكم عامدا ما الحكم - 00:05:53

اذا يعتقد رقبة اذا ما استطاع يصوم شهرين متتابعين اذا عجز يطعم ستين مسكينا لكل مسكين كم او نعم ما يشبعه اللي عجز ما عنده قدرة على اطعام نعم قيل تسقط عن الكفاره وقيل تتعلق - 00:06:15

في الذمة قوله من شخص مخصوص هذا الشخص هو المسلم العاقل ولا يختلف العلماء رحمه الله تعالى ان التكليف تعلق بالرجل المرأة والخطاب للجن يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام - 00:06:43

كتب بمعنى فرض وقد فرض رمضان السنة العاشرة تفعل العشرة من الهجرة وبعد الهجرة السنة الثانية من الهجرة كان في صيام واجب قبل رمضان يوم عاشوراء على الصحيح فلما فرض رمضان نسخ صيام عاشوراء ولا يختلف الفقهاء في ان النبي صلى الله عليه وسلم صام تسع - 00:07:10

رمضان هذا قال الله جل وعلا فمن شهد منكم الشهر فليصمه الشرط الثالث المقيم مسافر لا يجب عليه ولكنه متعلق الخط الرابع للمرأة الطهارة الصح من الحيض ان تصوم خلاص - 00:07:41

صامت مطيبة ولا عاصية؟ قالت الله اسقط عني الصوم لكن اريد ان اصوم ارفع صوتك اسمعك يعني تأثم المرأة؟ المرأة قالت ان الله جل وعلا اسقط عن الحائض الصوم بمعنى لا يجب عليها. لكن انا اريد ان اصوم واسارك المسلمين في صيامهم. وهي حائض. هل يصح من الصوم؟ تقول لا يصح من الصوم. ولا يجوز عن الفرض. لكن هل يجوز هذا الفعل - 00:08:01

اعلنوا ابتداع في الدين نعم محدث في الدين ما ليس مسألة بلغت المرأة بالحديد اول شهر رمضان ظهرت في اليوم السابع اختلف العلماء انها تواصل ولكن هل يجب عليها قضاء - 00:08:32

ما حاضت فيه موجه للجميع من يجب؟ انظر الاخوة ما هو الدليل الاخر يقول يجب عليها القضاء صحيح العموم اين بلغت ما ظهرت الا بعد السابع كان بلوغها من اول يوم من رمضان - 00:08:57

اعتبار الحبيب هل تقضي هذه الايام ام لا تقضي وفي جماع في المسألة في ذلك الاجماع بدليل حديث عائشة في الصحيحين وعموم الادلة حقيقة هي بلغت وجود مانع فكما ان الرجل اذا اسلم ثم مرظ - 00:09:20

اسلم في اول يوم من رمضان هو متكلم لكن لما مرض يعفى عنه بالفطر شفي من مرضه بعد عشرة ايام الا يأخذ العشرة؟ بالاتفاق يقضي هذه العشرة لماذا تؤمر الحائض بقضاء الصوم ولا تؤمر بقضاء الصلاة - 00:09:46

لماذا تؤمر حكمة من هذا طبعا الحكمة اجتهادية يعني ليست نصية لا يمكن الوقوف في نص في هذا الموضوع اقول على ذلك يؤمرني بالخبر في الصحيحين لا اشكال فيه لكن الفقهاء دائما - 00:10:05

يلتمسون العلة في الشيء قد يصيبونه قبل يصيبون ولكن هنا التمس كثير من العلماء الحكمة نعم نعم لكن لماذا تؤمر بقضاء الصوم ولا تؤمر بقضاء الصلاة نعم قيل ان العلم مشقا انه الصلاة تتكرر في اليوم خمس مرات وبالتالي لو كان حيضا عشرة - 00:10:18  
ايام نضرب عشرة خمسة المجموع خمسون صلاة فيه مشقة بخلاف الصوم凡ه لا يجب في العام الا شهر وواحد وبالتالي لا يشق قضاء سبعة ايام من كل آاه ثلاثة مئة وستين يوما - 00:10:44

قوله باب ما جاء في فضل شهر رمضان بباب يعرب بنحو ما تقدم هذا باب ما جاء اي من الاحاديث الصلاح في فضل شهر رمضان شهر مأخوذ من الشهرة ورمضان سمي بهذا الاسم لماذا - 00:11:04

لماذا قال رمضان نعم لانه فرض في شدة الحر الناس يشد عليهم صيام فسمي رمضان نعم وقيل الا انه يحرق الذنوب؟ نعم لانه يحرق الذنوب غير ذلك وهذا التماس لماذا؟ لا دليل عليه - 00:11:28

لا يقطع بشيء من هذا التماس سبب وجود التسمية في ذلك شيء نعتمد عليه يأتي بعض نسخ جامعة بعيسي الترمذى بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا ابو كريب التسمية في اول الكتاب - 00:11:52

تغني عن التسمية تحت كل باب وقال بعض العلماء التسمية بمنزلة السورة من القرآن. يسمى في اول الكتاب كتاب الطهارة. فرغوا من

كتاب الطهارة كتاب الصلاة يبسم كما البقرة واراد ان يقرأ سورة ال عمران فانه يستعين ثم يبسم - 00:12:12

ان هذا الحكم يختلف عن لان الكتاب بمنزلة الجزء الواحد التسمية في اول تغنية عن التسمية في اول الكتاب وقيل ان التسمية لاجل النطق لاجل النطق. فاذا اراد ان يبدأ - 00:12:35

فانه ينطق بذلك وانا كرت مرارا لان النطق لا تشرع فيه التسمية كموعدة فليتشرع فيه الحمد لله وان المكاتبات يشرع فيها التسمية دون الحمدلة خلاف ما اعتاده كثير الناس من الناس اليوم. انهم في مكاتباتهم ومراسلاتهم وفي مؤلفاتهم - 00:12:52

يكتبون البسمة ثم الحنبلة. ولا اعلم دليلا على هذا السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا كتب واذا تكلم هذا هو المحفوظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. حين كتب الى هرقل قال باسم الله الرحمن الرحيم محمد بن عبد الله ورسوله. والخبر متفق على صحابته في الكتاب الذي كتبه - 00:13:16

الزكاة وهو عن النبي صلى الله عليه وسلم في البخاري في باسم الله الرحمن الرحيم وهذا متواتر وثبت في الاحاديث الصحاح ولا اعلم حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - 00:13:41

حمد الله حين كتب هذا حديث عامة الحديث كل امر ذي بال لا يبدأ بالحنف واقطع وهذا لا يثبت الا مرسلا. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الصحابة خطبة الحاجة - 00:13:55

هذا حديث صحيح من رواية ابي عبيدة عن ابيه وابو عبيدة وان لم يسمع من ابيه يروي بوسط اهلي لم يتمتنع الحفاظ بهذا الخبر وجاء من رواية ابي الاحوص عن - 00:14:10

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ولكن هذا محمول على الخطب الكلامية اذا اراد العالم او الواقع ان يتحدث فانه يبدأ الحمد لله والثناء عليه اذا كذب يبدأ ببسم الله الرحمن الرحيم لكن لو انه جمعهم في المكاتبات انا نأخذ ببدعة مثلا لكن اقول انه خلاف الصواب ولكن اذا - 00:14:26

الفعل اذا لا يجوز الكتابة الا وفيها البسمة والحمدلة الحقيقة ليس بعيد. يقال ان هذا العمل ببدعة لان النبي صلى الله عليه وسلم ما فعله. والمواظبة على هذا في اعتقاد انه سنة ايضا يحتاج الى اه دليل. اما حديث خطبة الحاجة فلا دالة فيها البتة - 00:14:51

فهم كلام النبي صلى الله عليه وسلم عن طريق فعل الصحابة فلماذا الصحابة لم يكونوا يكتبون الحمدلة الصحابة لم يكن يبدأون الكلام بالبسمة والذي يقول ان البسمة تشرع في كل كلام - 00:15:10

هؤلاء المجانبون للصواب ومع هذا هم يفعلون هذا. الخطيب الان اذا قام يخطب يقول باسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده. لا يقول هذا مباشرة ابدأ بالحمد لله وعلى هدي النبي صلى الله عليه وسلم لو اني شخصا باسمة نقول النبي صلى الله عليه وسلم خطر ونقل لنا ماذا صنع في خطبته ولا باسمة - 00:15:29

وحديث كل امر ذي بال لا يبدا وباسم الله الرحمن الرحيم فهو اقطع حديث باطل رواه الخطيب في الجامع والسبكي في طبقات الشافعية غرد به ابن الجندي وهو متهم وفي نفس الوقت الحديث فيه اختلاف واضطراب - 00:15:49

عبد الرحمن المعافري عن ابي سلمة عن ابي هريرة اضطر ابن عبد الرحمن سيء الحفظ قد اختلف عليه في هذا الخبر قال ابو عيسى رحمه الله تعالى حدثنا ابو كريب محمد ابن العلاء ابن كريب اخربنا ابو بكر ابن عياش - 00:16:11

الاعمى عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان اول ليلة في شهر رمضان صفت الشياطين ومorda الجن. وغلقت ابواب النيران فلم يفتح منها باب - 00:16:34

فتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر والله عتقاء من النار وذلك كل ليلة كل نصف على الظرفية معنى ذلك في كل - 00:16:50

ليلة ظرف وقت او مكان ضمن فيه نكث هذا الخبر لو هذا الاسناد معلوم قال ابو عيسى حديث ابي هريرة الذي رواه ابو بكر ابن عياش ابو بكر لا يعرف له اسم - 00:17:09

وقد اختلف في اسمه على عشرة اقوال قال موسى عن حديثه حديث غريب لا نعرفه من رواية أبي بكر ابن عياش عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة إلا من حديث أبي بكر - [00:17:28](#)

وابو بكر في حديثه عن الاعمش قال ابو عيسى سألت محمد ابن اسماعيل عن هذا الحديث فقال اخبرنا الحسن ابن الربيع اخبرنا بالاحوص عن الاعمش عن مجاهد قوله قال اذا كان اول ليلة من شهر رمضان فذكر - [00:17:44](#)

محمد وهذا اصح عندي من حديث أبي بكر ابن عياش حديث أبي بكر معلول بعتين العلة الاولى انه مخالف للأسانيد الصحيحة على الثاني ان ابا بكر على الاعجم فيه نظر - [00:17:59](#)

وقد رواه ابو الاحوص عن الاعمش عن مجاهد من قوله ولم يذكر ابا صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قد جاء بعض هذا الخبر في الصحيحين - [00:18:16](#)

نشير الى ما جاء في الصحيحين ذلك كقوله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان صفت الشياطين الجن وغلقت ابواب النيران هذا الخبر متفق على صحته من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:18:30](#)

وقوله اذا كان اول ليلة في شهر رمضان هذا موافق للاحاديث الاخرى وان التصوير يكون في اول ليلة من ليالي رمضان يؤخذ من هذا فضيلة هذا الشهر الشياطين من الشهور ما عدا شهر رمضان - [00:18:48](#)

وهذا دليل على وعظيم منزلته وكبير قدره في ليلة خير من الف شهر ولا حرج يقال من رمضان تقول شهر رمضان او تقول رمضان كره بعض الفقهاء ان يقال هذا رمضان - [00:19:10](#)

يعمل بعضهم بان رمضان اسم من اسماء الله تعالى ويدركون في ذلك خبرا وهذا باطل من وجوه الوجه الاول ان رمضان ليس اسم من اسماء الله الامر الثاني ان الحديث الوارد موضوع - [00:19:33](#)

الامر الثالث جاء في الاحاديث الصحيحة مصراحة الجواز الامر الرابع ان هذا ينسحب على كل الشهور كما يقال هذا رجب هذا شعبان دون ان يقال هذا شهر رجب هذا شهر شعبان فرمضان فبقية الشهور لا يختلف عنها ولا يجوز الاستثناء الا بدليل - [00:19:50](#)

والدليل معدوم في هذا الباب والاحاديث الضعيفة او الموضعية لا تجدي في هذا الامر الاحكام التكليفية خمسة فيها الا الخبر الصحيح ما هي احكام تكليفية الواجب واجب ولا سنة محرم - [00:20:12](#)

المكروه والمباح ومنهم من يضيف الى ذلك حكمين الصحيح هو الباطل ومنهم يقتصر على اربعة الواجب والمحرم والمكروه ويلغى المباح لان المباح مفصلا قوله فقدت الشياطين ومردة الجن قفذ في معنى - [00:20:37](#)

يبقول لك وسلسلت وقول الشياطين ومردة الجن يحتمل احد امرين يحتمل ان هذا من باب عطف الخاص على العام العام الشياطين والخاص المردة يحتمل انه عطف تفسير وبيان للتوضيح والتتميم - [00:21:04](#)

الحكم حين يقال بان التصفيف للمردة فهذا هو السر في وجود ووقوع الذنوب من العباد في شهر رمضان لان بقية الشياطين لم تصدق حين يقال بان التصفيف للجنس لجنس الشيطان - [00:21:32](#)

وليس للمرأة التي فحسب ما هو السر اذا في وقوع او ما هو السبب في وقوع كثير من العباد في الذنوب في هذا امور الامر الاول ان الذنوب تقع بسبب - [00:21:52](#)

النفس الامارة بالسوء تقع سبب الشياطين الجن الذين هم اخبت من شياطين الناس الذين اخبت من شياطين الجن يقع بغير ذلك ولكن بالاعتبار ان الذنوب في رمضان اقل منها في غير رمضان - [00:22:04](#)

ونحن نلحظ ان الطوائف من البشر من لا قد لا يرتدون ابواب المساجد لا في رمضان ولا في غيره لا يتخلرون عن الصيام فهم يصومون ويبدرون الى الصوم وعلى كل - [00:22:25](#)

نحن نأخذ بالنص والحديث في الصحيحين لان الشياطين تصعد وتغلق ابواب النيران تفتح ابواب الجنان ونحن نرى ان الذنوب تقل في رمضان اقل منها في بقية الشهور. سواء كانت تصفير - [00:22:41](#)

للمردة او كان التصويت كنس الشياطين ان الذنوب تقع بسبب النفس الامارة بالسوء بسبب الشياطين الناس قول ومردة الجن المرد

المارد هو المتجرد للشر المارد المتجرد للشر ولا تقال للرجل الامر بتجرده من - [00:23:01](#)

الشعر وفي معنى قول الله جل وعلا وان منا مسلمون ومنا القاسطون ففي الجن مسلمون وفيهم الانس جاء في الحديث صفت الشياطين ومerde الجن على التغاير لان الشياطين مغایرة ليه - [00:23:29](#)

وان الشيطان لا يكون لا كافرة وان الجنسية فيهم الطالح في صفت حينئذ ويغل هو المارد دون غيره قوله وغلقت ابواب النيران. فلم يفتح منها باب ان النار مخلوقة وهذا متفق عليه - [00:23:47](#)

بين اهل السنة الطوائف من اهل البدع الذين من اهل البدع الذين يقولون بان النار لم تخلق وهذا مغاير ومخالف للاحاديث المتوترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بان النار مخلوقة موجودة الان - [00:24:11](#)

على خلاف بين اهل السنة اين يوجد يؤخذ من هذا ان للنار ابواب كما ان للجنة ابواب قوله فلم يفتح منها باب يحتمل ان هذه النار هي نار الموحدين ابواب نارهم - [00:24:31](#)

ويحتمل اما الحديث عن جنس النار الموحدين او غير ذلك باعتبار انه شهر الصيام شهر التوبة شهر الاقبال على الله يكثر اسلام كثير من الكفار في هذا الشهر. يكثر اسلام كثير من الكفار في هذا الشهر - [00:24:56](#)

كان احد المؤيدات للقول بالعموم ولا يعني هذا انه لا يدخلها احد هذا الشيء الاغلاق شيء اخر وفي معنى قوله صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه والحديث متفق عليه ان رحمتي سبقت - [00:25:16](#)

غضبي وفي سعة فضل الله فتحت ابواب الجنة لم يغلق منها باب. في ان الجنة مخلوقة وهي موجودة ان للجنة ابوابا. كم عدد ابواب الجنة؟ وكم عدد ابواب النار ما ادرى القرآن - [00:25:34](#)

كم عدد ابواب النار في القرآن وفي السنة جاءت عدد ابواب الجنة جاء في الكتاب والسنة ايضا ان للجنة ابوابا وان للنار ابوابا الاية لكل باب منهم ابواب الجنة ثمانية - [00:25:58](#)

فتحت له ابواب الجنة ثمانية عمر في صحيح الامام قول فلم يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي الخير اقبل يحتمل ان المنادي هو ملك نحتمل ان هذا يلقى في قلوب - [00:26:21](#)

بعض العباد من اراد الله له التوفيق والهداية على القول الاول لا يلزم سماع هذا وعلى القول الثاني ان الناس يحسون بالفوسهم اقبالا على الخير في رمضان بالا على الصلاة - [00:26:44](#)

بالا على الصدقة اقبالا على اقوى بعدها عن كثير من المحرمات قوله ويا باغي الشر اقصر يا باغي اي طالب غياب طالب الشر اي اللاثم وان كان كبيرة ام صغيرة - [00:27:04](#)

اقصر بفتح الهمزة اي امسك عن المعاصي وارجع الى الله فان الله يتوب على من تاب والله جل وعلا يمهل ولا يهمل قال تعالى وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة. ان اخذه اليم شديد. ان في ذلك لايۃ - [00:27:26](#)

لمن خاف عذاب الاخيرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم وما نؤخره الا لاجل معدود قوله والله عتقاء من النار وذلك كل ليلة لا جار ومحروم عتقاء مبتدأ مؤخر - [00:27:52](#)

والحديث اشارة الى ان العتقاء كثيرون فيجب البحث عن اسباب العتق وعن بعد والامور الموجبة لدخول النار والحديث الواردة في العتق من النار وذلك في كل ليلة في اسانيدها نظر - [00:28:16](#)

ولكن الله جل وعلا تفضلوا على العباد في شهر رمضان جعل لهم ليلة هي خير من الف شهر وقام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ليلة القدر خير من الف شهر - [00:28:36](#)

ويؤخذ من هذا ما دلت عليه الاحاديث الاخرى انه يغفر لمن استوجب النار واهل السنة لا يختلفون ان اصحاب الكبائر لا يخلون في النار ولا يخلي في النار الا من حبسه القرآن والكافر او المشرك - [00:28:58](#)

اما اصحاب الكبائر فمنهم من يدخل النار ولكن لا يخلي فيها فيخرج اما في شفاعة الشافعيين او باستيفاء العذاب او بغير ذلك وفيه من الموحدين من يستوجب دخول النار ولا يدخلها - [00:29:18](#)

شفاعة او بغير ذلك قوله وذلك كل ليلة كل نصب على الظرفية في كل ليلة من ليالي رمضان وهذا كما قلت فيه حديث وال الصحيح انه جاء من غير وجه ولكن لم يثبت فيه حديث - [00:29:36](#)

قال المؤلف رحمة الله تعالى وفي الباب عن عبد الرحمن بن عوف رواه النسائي وجماعة قول ابن مسعود روى البيهقي وغيره سلمان الاربعة وغيرهم حدثنا اخربنا عبدة والمحاربي عن محمد ابن عمر عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وقام ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من - [00:29:55](#)

ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. قال ابو عيسى هذا حديث صحيح الامام ابو عيسى رحمة الله تعالى يصحح لمحمد ابن عمرو ابن علقة ابن وقاص الليثي - [00:30:22](#)

قد اختلف العلماء في محمد ابن عمرو منهم من ضعف قال علي ابن مدين رحمة الله تعالى سألت يحيى عنه فقال اشدد ام لا هل تريد التشديد ام لا قال اريد التشديد - [00:30:36](#)

اليس بالذى ترى و قال الامام يحيى بن معين رحمة الله تعالى كان الناس يتقوون حديثا في رواية عن نسائي انه فقهه وصحح له جمع من الحفاظ محمد ابن عمرو تحدث عنه بتتوسيع في كتاب الطهارة - [00:30:54](#)

لانه الصدوق يخطى بعض الاحيان او في بعض الاحيان على ابي سلمة وحديث حسن ما لم يتفرد باصل او يخالف غيره اذا لم يتفرد باصل او لم يخالف غيره حديثه مقبول - [00:31:17](#)

قد صحح هذا هو ابو عيسى وجماعة وهذا المتن جاء في الصحيحين في الرواية يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قولوا من صام رمضان من صيغ العموم - [00:31:39](#)

الذكر والانشى ويشمل الانس الجن التزم جماعة من الاصوليين بان من هي ابلغ صيغة من صيغ العموم منهم من قال بان كل ابلغ ممن خلاف معروف بين الاوصليين لكن الذي يهمنا الان ان من من ابلغ صيغ العموم - [00:31:59](#)

من صام رمضان اي الصيام الشرعي في الزمن المخصوص وصام عن اشباء مخصوصة وفي اشياء يجني اجتنابه وفي رمضان وفي غيره. والتي يتأكد اجتنابه في رمضان اكثر من ذلك الغيبة. والنمية ونحو ذلك - [00:32:21](#)

قيل للامام احمد رحمة الله تعالى تفطر الغيبة قال لو كانت تفطر لم تجدنا الصائمين توافضا عرف عنه تعالى حفظ اللسان ائمة السلف يجلسون في المساجد ويقولون نحفظ صيامنا ويسلم الناس من شرنا - [00:32:39](#)

ولكن في من قال بان الغيبة فطر لمن قال بان الغيبة تفطر وان من اغتاب احدا في رمضان يقضى يوما مكانه قال بعض الفقهاء معللا الاكل والشرب يفطر الصائم والغيبة ما تفطره - [00:32:58](#)

هذا قياس في نظر ان الغيبة والامور المحمرة التي لم ترد في النص انها غير مفطرة. والمفترات توقيفية فلا تتجاوز هذا وقد يلحق بعض المفترات ما كان في معناها اشتراط ان يكون الجامع اقوى من الفارق - [00:33:13](#)

وهذا قول الجمهور منهم ائمة الاربعة رحمة الله تعالى منهم الامير الاربعة عبد الله بن الزبير عبد الله بن عمر على الترتيب ابو حنيفة هنا الساعة كم ابو حنيفة ثمانين - [00:33:35](#)

سنة اثنين وثمانين وتوفي سنة نفس السنة توفي ابو حنيفة حتى يسفل الحوض في نفس السنة اللي ولد فيها الشافعى. سنة مئة وخمسين. الثانية الامام مالك ولد سنة ثلاث وتسعين. توفي سنة - [00:33:57](#)

تحفظون نعم سنة مئة وتسع وسبعين الامام الشافعى ولد سنة مئة ولم يعمر رحمة الله توفي سنة اربعين ومتين نعم الامام احمد رحمة الله تعالى وللسند نعاود صحيح اربع وستين ومئة وتوفي سنة - [00:34:19](#)

متين وكم او اكثر منا قليلا نعم واثنتين واربعين هكذا هذا الترتيبة الزمني نعم من صام رمضان الصيام اتى بالصيام على الوجه المشروع ابتعد عن الغيبة وعن النمية وعن كل المحرمات. واقبل على الطاعة وعلى الخير - [00:34:51](#)

حفظ جوارحه وحفظ سمعه عن كل ما يبغضه الله صلي الله عليه وسلم وقام ومن قام مع الامام او صلي وحده الصلاة مع الامام فيها فضل مستقل في احاديث اخرى. ولكن هذا الحديث فضل في من؟ قام سواء كان اقامه واحدة او قام مع الامام

والسنة في رمضان في غيره يقوم بأحدى عشرة ركعة حديث عائشة ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على أحدى عشرة ركعة. كان يصلى أربعاً فلما تساءل عن حسنها وطولها. ثم - 00:35:43

يصلى أربعاً فلما تساءل عن حسنها وطولها ثم يصلى ثلاثة. وإن صلى ثلاث عشرة ركعة فلا حرج من ذلك وإن زاد صلى بعشرين أو بحادي وعشرين أو بثلاث وعشرين أو بست وثلاثين أو بأكثر من ذلك فلا حرج - 00:36:05

الاختلاف اختلاف الأفضلية وليس اختلافاً تحريف وقد حكى ابن عبد البر رحمة تعالى في الاستذكار الاجماع على جواز هذى آآمامور حتى وغير واحد أيضاً ولكن الأفضل هو ما عليه النبي صلى الله عليه وسلم وثابر عليه الصحابة من بعده - 00:36:25

وذلك بالاختصار على أحدى عشرة ركعة. دليل الجواز أنه النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل متنى متنى فإذا خفت الصبح فاوثر بواحدة هذا اعرابي ما يعرف المطلق من المقيد ولا يفهم الاحاديث الواردة الاخرى ولو كان يعرفها ويفهمها ما سأله فقال له - 00:36:45

ما شئت فإذا خفت الصدفة اوتر هذا دليل الجواز وذلك دليل الأفضلية وال الاولوية. ونتحدث عن هذا ان شاء الله تعالى في ولكن هذا اشارة الى قول المؤلف انه على قوله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وقام ايامنا الایمان في اللغة ما هو - 00:37:05

هو التصديق. قال الله جل وعلا وما انت بمؤمن لنا اي بمصدق لنا ولكن في الشرع هو قول عمل. قول قال واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح وقام رمضان ايامنا بكل ما تحمله هذه الكلمة من الایمان من التصديق - 00:37:25

وطالب الاحتساب والايام بالله وملائكته وكتبه ورسله والامام بهذا الثواب وهذا الاجر. ومنهم من حمل هذا الخبر على ايامنا تصديقاً وحساباً اي بحثاً عن الاجر وعن الثواب والقود العموم اولى - 00:37:44

يطلب كل ما تحمله هذه الكلمة من معنى من معاني الایمان وما يتطلبها آآها الصيام يتطلب هذا القيام واحتساباً في ان الاخلاص شرط للعمل قال الله جل وعلا وما امرموا الا ليعبدوا الله. مخلصين له الدين - 00:37:59

الاخلاص وارادة وجه الله ولا يجتمع حب الثناء والاخلاص في قلب عبد ابداً الحوت والذهب والماء والنار قال تعالى ويفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله وسوف نؤتيه اجراً عظيمها الله جل وعلا يقول من عمل ما كان خالصاً وابتغى به وجهه - 00:38:21

اما الرياء فلا يقول الله جل وعلا من يترك هو صاحبه وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى انا اغنى الشركاء - 00:38:45

عن الشرك من عمل اشركاً معه فيه غيري تركته وشركه قوله غفر له هذا جواب الشرط. فعل الشرط اين فعل الشرط؟ ما نسوي شرط جازم تجب فعلين لو فعل شرط جوابه جزاؤه. فعل الشرص وقام امام - 00:38:59

ايامنا واحتساباً. ثواب الشر غفر له المغفرة اي الستر تکفر سیئاته ويستر عليه. غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية في المسند وما تأخر وهذه الرواية الشاذة قال الامامان ابن حزم وابن تیمية عليهما رحمة الله بان المغفرة للصغراء والكبائر - 00:39:20

وقال الجمهور يبقى فيه ملائمة الاربعة رواية واحدة عنهم لان المغفرة للصغراء دون الكبائر. وقد سبق شرح الموضوع وذكر ادلة هؤلاء وادلة هؤلاء وقلت ان قول الامام ابن حزم والشيخ ابن تیمية قوله صلى الله عليه وسلم من حج لله فلم يرث ولم يفسق - 00:39:45

رجع كيوم ولدته امه اعيون الام تلده وليس عليه شيء ولا يقيد هذا بالصغراء دون الكبائر واجب عن حدث العن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رمضان رواه الجمعة مكفرات لما بينهم ما لم تغش - 00:40:09

الكبائر تحدثت عن هذا الموضوع ويؤخذ من هذا فضيلة الاخلاص بعد فضل الله جل وعلا الاعمال سبب لدخول الجنة اثبات الجزاء والحساب في اثبات الجزاء الآخر. وفيبعث بعد الموت - 00:40:25

في غير ذلك من الفوائد قوله ومن قام العموم قام ليلة القدر سمي بليلة القدر الكبير قدرها اية الدخان فيها يفرغ كل امر وان الله

يقدر فيها دار العباد ومن قام ليلة القدر - 00:40:44

ان قيام رمضان كله مشروع وكله فاضل والاجماع منعقد على استحباب قيام الليل في كل ليلة بل في من قال بأنه واجب على اهل القرآن. وفي من قال ان الوتر واجب مطلقا - 00:41:16

كقول ابي حنيفة والطائفة من العلماء لانهم متفقون لا يختلفون في الاستحباب بل يختلفون في وقيام الليل وصلوة الليل اقوى من صلاة النهار وتقدم السنة القيام باحدى عشرة ركعة وقيام اخر الليل افضل من قيام اوله او اوسطه لقول عائشة في الصحيحين واللفظ لمسلم من كل الليل قد اوتى - 00:41:35

رسول الله صلى الله عليه وسلم. من اوله واوسطه واخره حتى انتهي وتره الى السحر فمن قام ليلة القدر ايمنا واحتسابا تقدم معنا قوله صلى الله عليه وسلم ايمنا واحتسابا قيل الايمان هو التصديق اي مصدقا بوعد الله وثواب وقيل بما تحمل كلمة الايمان وما يتطلبها هذا الباب - 00:41:58

واحتسابا طلبا الاجر والثواب لانسان قد يقوم له حاجة. يعني لا يجد يطلب فلانا مالا من المال. فلا يجده الا اذا صلى معه. فصلى لاجل ان يأخذ الحق من غنيمه ولم يصلى ايمنا واحتسابا بحيث لو لم يرد هل هذا الحق ما صلى ولذلك في الليالي الاخرى ما كان يصلى وانما صلى في هذه الليلة - 00:42:23

بحثا عن ما لك فمثل هذا لا يدخل في هذا الاجر وهذا الثواب وهذا آجر الكبير. الا اللهم اذا حين من الغريب احتسب وطلب الاجر المثوبة من الله وان قد يحصل على الاجر ولكن يكن بمنزلة معانيه. قام ايمنا واحتسابا حيث لا يريد لا جزاء - 00:42:43  
ولا شيئا من ذلك. اما الذين يصلون لحاجة او لغرض او غير ذلك. فهوئاء لا يدخلون في هذا الاجر وهو في هذا الثواب. وفي فضيلة الاخلاص. في فضيلة الاخلاص الانسان يحاسب نفسه وينظر في عمله لان النية تتقلب على العبد - 00:43:03

قال بعض السلف ما عالجت شيئا من امري اشد علي مني نبتي تتقلب علي. فنحن بحاجة الى معالجة النية ومحاسبة النفس وضرورة مراعاة الاخلاص والبعد عن الرياء حق على الله ان لا يرتفع شيئا الا وضعه الله. ومن احب ان يذكر لا يذكر. ومن اخلص لله كان ذكره على لسان كل مؤمن - 00:43:20

المهم ان راعي الاخلاص وانه في طاعة الله جل وعلا. وان يخلص له العبادة ولنعلم ان الله لا يقوى ان العمل لما كان خالصا وابتغي به وجهه. والله جل وعلا يقول لبليوكم ايكم احسن عملا ولم يقل اكثر عملا. نحن نعرف ان الخوارج اكثر من الصحابة اعمال - 00:43:47  
في نص قوله صلى الله عليه وسلم تحقرن صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيام وهذا متواتر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة احاديث في الصحيحين ولكن قال احسن عملا - 00:44:04

خالص الخالص ما كان الا والصوم ما كان على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لان العمل قد يكون خالصا وليس بصواب فلا يقبل. وقد يكون صوابا وليس بخالص فلا يقبل - 00:44:18

قوله غفر له ما تقدم من ذنبه اصاب انه يشمل الصغار والكبار وقال الجمهور منهم الائمة الاربعة رحمه تعالى روایة واحدة عنهم لان هذا الكبار عن ابي عن ابي هريرة قوله صلى الله عليه وسلم - 00:44:29

الجمعة رمضان مكفرات لما بينناهن ما لم تغش الكبار وتحدث الامام ابو عيسى رحمة تعالى عن حديث ابي بكر العياش وتقدم الحديث عنه. نقف على قول المؤلف رحمه تعالى باب ما جاء لا تتقدمو الشهرين - 00:44:47  
والله اعلم اسئلة الاخوة والصواب انها تشمل ان الله يستر عليه ويغفر له. غفر له ان الله يستر عليه ويغفر له باللغة على مجرد تشمل المغفرة الستر والمغفرة نعم الواردة - 00:45:03

النار ليست فيها احد تصفد ابوابها حمل على نار الموحدين عند السلف يرون تخصيص نار الموحدين منار الكفار فلا تفني ابدا يفهم من هذا تخصيص النص او قطعه في هذا لا نثبته الا اذا فهمنا هذا النص - 00:45:26

السابق يعني يطلب غريما ولا كان يقصد الله والدار الاخرة انما لان اجره غيرهم ان هذا لا يدخل في الحديث لا يدخل الا اذا قصد يعني الله والدار الاخرة وقد ا ايضا طلب الغريم. اما اذا كان لا يريد الا الغريم. ومن قبل ما كان يصلى لكن صلى هذه الليلة - 00:45:50

قام لاجل الغريب لا يجده الا في هذه الليلة ويتحرجى هذا ما قام لا ايمانا ولا احتسابا حتى من صلى عادة ولم يقصد الايمان واحتساب الايمان والاحتساب لكن ليس معناه ان بعض الناس يعني حول الصحوة الامنية حتى يقع في الوسوسه - 00:46:11 -  
القصد هي القصد هي محلها القلب والتلفظ بالنية بدعة الله اعلم نكتفي بهذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:46:29